

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء الرابع والعشرون والأخير

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان. وجمله بالعقل وشرفه الايمان
وفضله بالعلم على سائر الحيوان. ثم الصلاة والسلام على النبي العدنان. وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)
اولي الفضل والاحسان وابعدها باصحاب المعالي بذلهم. نهر تدفق بالعتاء وجاد اهلا مشايخنا. وكل حضورنا ان نبلو منكم اليكم
عادة. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم جميعا. النبلاء والنبيلات في ختام مجالس شرح منظومة صنعة من طب - [00:00:39](#)
في علم الادب نظم شرح شيخنا النبي للاديب الابيب محمد بن سعيد بن طوق ننموي رفع الله قدره واعلى الله شأنه ويقع علينا بصوته
الندي شيخنا النبيل علي ابن الحسن العامري فتح الله عليه وسدده - [00:01:02](#)
تأتيكم هذه المجالس يا نبلاء بالتعاون بين مبادرة احياء البيان ومركز النبلي للدوات الالكترونية المقام مباشرة لشيخنا احسن الله اليه
ورفع الله قدره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:01:22](#)
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اذا كنا قد تعاطينا في المجالس الماضية
كؤوس الادب شربناها معا زالالا وادرناها بيننا حلالا - [00:01:42](#)
ولا يستغني اهل الادب واولو العرب عن معرفة ظريف المضحكات ولطيف المفاكهات اذا لطفوا ظريفا لو مازحوا شريفا لذا ختم
بفصلين اولهما في مزاح الائمة والآخر في اخبار الحمقى والمغفلين - [00:02:00](#)
وقد قال الاصمعي بالعلم وصلنا نعم تفضل شيخنا الامري احسن الله اليكم وبارك فيكم وجزاكم عنا خيرا قلتم حفظكم الله فصل اخي
من صنيع السلف. ترويحك القلب بذكر الطرف. فارسل النفس على السجية. وامزح مزاح السادة - [00:02:21](#)
الائمة وخلي عن تزمت لا وجه له. فساعة وساعة يا حنظلة وانظر لباب المرح في الشماثل روي الصدى من هذه المناهل. ما فعل النغير
يعني الطائر؟ من يشتري العبد مني زاهرا هل يلد الجمل غير الناقة؟ ما للعجوز ودخول الجنة. وقال يا ذا الازنين - [00:02:46](#)
مزاحه الزلال بل ارق. يا حلو يا حلو مزحه فداه الخلق. وهو كذا من شيم الصحابة وتابعيهم من ذوي الاصابة تبادل البطيخ واشتداد ما
بين الاغراض وذا سداد. منهم مزوج الحور من اهل احد. وهذه الشعبي ضله اضربي الى بدو العظم - [00:03:13](#)
حك ودأب فهم الفرسان حقا وهم في ليلهم رهبان انتم بارك الله فيكم قال فصل اخي من صنيع السلف ترويحك القلب بذكر الطرف
وقد قال ابو الفتح البستي في هذا المعنى - [00:03:48](#)
طبعك المكودود بالجد راحة. وعله بشيء من المرح ولكن اذا اعطيته المرح فليكن بمقدار ما تعطي الطعام من الملح وقية بسفيان بن
عيينة المزاح هدنة قال بل سنة ولكن الشأن في من يحسنه ويضعه مواضعه - [00:04:19](#)
فارسل النفس على السجية احب لك ان ترسل نفسك على سجيته وان ترغب بها عن لبسة التصنع فان الله يحب ان تؤتى رخصه
كما يحب ان تؤتى عزائمه وامزح مزاح السادة الائمة - [00:04:43](#)
لم يتلخص بك في ارسال اللسان بالمرح على ان تجعله في كل حال وديدك في كل مقال فان الافراط في المرح فان الافراط في
المرح مجون والاقتصاد فيه ظرافة. وخلي عن تزمت لا وجه له - [00:05:03](#)
فساعة وساعتي يا حنظلة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لحنظلة كان في صحيح مسلم يا حنظلة ساعة وساعة وانظر لباب

المزح في الشمائل في كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم اي الترمذي - [00:05:20](#)

بقوله باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. روي الصدى من هذه المناهل. الصدى العطش والري من الماء

كالشبع من الطعام والمنهل مورد الماء ثم اشار الى خمسة اخبار في مزاح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:36](#)

كلها ثابتة عنه ومنها ما في الصحيح وكلها تحت الباب المشار اليه من كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي ما فعل النغير

يعني الطائفة قال انس رضي الله عنه - [00:05:58](#)

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لآخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير ولنغير تصوير نغر والنغر فرخ

العصفور وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانه كان له نغير يلعب به فمات فحزن عليه - [00:06:13](#)

تمزحهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا عمير ما فعل النغير من يشتري ذا العبد مني زاهرا اشار الى حديث انس رضي الله عنه

ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرة - [00:06:35](#)

وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية يجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضرون - [00:06:51](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يجهزه اذا اراد ان يخرج وكان ازهر رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه

من خلفه وهو لا يبصره فقال من هذا؟ ارسلني - [00:07:06](#)

التفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى

الله عليه وسلم يقول وهذا الشاهد من يشتري هذا العبد - [00:07:26](#)

فقالوا يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسب او قال انت عند الله غالب هل

يلد الجمل غير الناقة؟ اشار الى حديث انس رضي الله عنه - [00:07:41](#)

ان رجلا استحمل استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احملني يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم اني حاملك على

ولد الناقة فقالوا يا رسول الله وما اصنع بواد الناقة - [00:08:00](#)

وقال صلى الله عليه وسلم هل تلد الابل الا النور العجوز ودخول الجنة اشار الى حديث الحسن انه قال اتت عجوز الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة - [00:08:15](#)

فقالوا يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز صالح ولت تبكي. فقال اخبروها انها لا تدخلوها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهم

انشاء وجعلناهم اباكارا عربا اترابا - [00:08:32](#)

وقال يا ذا الازنين لانس اشار الى حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الازنين هذا الراوي يعني

يمازحه افلح من من نور هديه اقتبس هديه صلى الله عليه وسلم كله نور - [00:08:50](#)

افلح من احتبس من هديه نزاحه الزلال يقال ماء زلال اي عذب بل ارق يا حلو مزحه فداه الخلق صلى الله عليه وسلم وهو اي المزاح

من شيم الصحابة وتابعيه من ذوي الاصابة. ثم اشار الى شيء من مزاح الصحابة - [00:09:08](#)

تباد حلم الطيخ قال بكر ابن عبد الله كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ اي يترامون به فاذا كانت الحقائق

كانوا هم الرجال واشتداده ما بين الاغراب وذا سداد. قال بلال بن سعد - [00:09:30](#)

ادركتهم يشددون بين الاغراب ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا مين هم نؤيمان المزاحين من الصحابة نعيمان بن

عمرو بن رفاعه الانصاري شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها - [00:09:50](#)

وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم وكانت فيه دعابة زائدة. يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسر

بمزاحه وقد عرف ذلك عنه حتى انه كان يقبل منه ما لا يقبل من غيره - [00:10:10](#)

له اخبار ظريفة في في لعبته ذكر شيئا منها ابن عبد البري في ترجمته من الاستيعاب والحافظ ابن حجر في ترجمته من الاصابة منها

ما يروى من خبره مع سويبق بن حرملة. وكلاهما بدري - [00:10:24](#)

ان ابا بكر خرج تاجرا الى بصرى ومعه نعيمان وسويبر وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال اطعمني فقال لا حتى يجيء ابو بكر فقال نعيمان لاغيظنك فذهب الى ناس جلبوا ظهرا - [00:10:40](#)

فقال ابتاعه مني عبدا عربيا فارها وهو ذو لسان ولعله يقول انا حر فان كنتم تاركيه لذلك فدعوه ولا تفسدوا علي علي غلام وقالوا بل نبتاعه منك بعشرة قلائص - [00:11:00](#)

اقبل بها يسوقها واقبل بالقوم حتى عقلها ثم قال دونكم هو هذا فجاء القوم فقالوا قد اشتريناك وقال سويبط هو كاذب انا رجل حر قالوا قد اخبرنا خبرك وطرحوا الحبل في رقبتة فذهبوا به وجاء ابو بكر فاخبر - [00:11:18](#)

فذهب ابو بكر واصحاب له فردوا القنائص واخذوا سويبطا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فضحك من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا - [00:11:38](#)

مما يروى من خبره ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد واناخ ناقته بفناء المسجد وقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنعيمان لو نحررتها - [00:11:54](#)

فاكلناها فانا قد قرمنا الى اللحم. القرم الشهوة الى اللحم وعلموا انهم لا انهم لا ينفعهم في هذا الموقف الا نعيمان الو لو نحررتها فاكلناها فانا قد قرمنا الى اللحم - [00:12:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها قال فنحرها النعيمان ثم خرج الاعرابي فرأى راحلته فصاح واقراه يا محمد. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا قالوا النعيم - [00:12:23](#)

فاتبعه يسأل عنه فوجده في دار ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريدة والسعف فأشار اليه رجل ورفع صوته يقول ما رأيته يا رسول الله وهو يشير اليه باصبعه - [00:12:39](#)

فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تغير وجهه بالسعة الذي سقط عليه فقال له ما حملك على ما صنعت فقال النعيمان الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين امروني - [00:12:57](#)

قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه ويضحك ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى انه اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة جرة غسل - [00:13:11](#)

وكان اشتراها من اعرابي بدينار واتى بالاعرابي الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له خذ الثمن من ها هنا فلما قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين نسائه - [00:13:25](#)

قال له الاعرابي اعطني يا رسول الله ثمن الغسل فقال عليه الصلاة والسلام احدى هنات نعيمان وسأل هنريا فعلت هذا قال اردت ان ابرك يا رسول الله وليس معي شيء - [00:13:40](#)

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الاعرابي حقه ويروى ان عويينة بن حصن صعوبة الصيام عليه فقال له النعيمان صم بالليل عينة مرة على عثمان وقال عثمان العشاء - [00:13:54](#)

وقال عيينة انا صايم قال عثمان اتصوم بالليل قال هو اخف علي وقد امرني النعيمان بذلك فضحك عثمان وقال احدى هناك ابن عيمان احدى هنات ابن عيمان مرار جدد مزوج الحور من اهل احد. هذا تضمين - [00:14:14](#)

من عمود النسب البدوي مرار وهو مرار ابن الخطاب اشار هنا الى خبر هو ان الاوس والخزرج اختلفوا فيمن كان اشجع يوم احد هاي الاوس كانوا اشجع او الخزرج فمر بهم ضرار بن الخطاب - [00:14:33](#)

وكان يوم احد في صف المشركين ثم اسلم بعده وحسن اسلامه رضي الله عنه فقالوا هذا شهدها وهو عالم بها فبعثوا اليه فكف منهم فسأله عن ذلك من كان اشجع الاوس او الخزرج - [00:14:51](#)

فقال والله ما ادري ما اوسكم من خزرركم. ولكني زوجت يوم احد منكم احد عشر رجلا من الحور العين وقال يوما لابي بكر الصديق نحن كنا لقريش خيرا منكم ادخلناهم الجنة - [00:15:07](#)

ثم اشار الى بعض مزاح التابعين قالوا هذه الشعبي لقي رجل مغفل الشعبي ومعه امرأة تمشي فقال ايكما الشعبي وقال الشعبي هذه

ظله اضربي هذا رجل لعكرمة فلان قذفني في النوم - 00:15:24

فقال اضرب ظله ثمانين كان رجل شعبي هل يجوز للمحرم ان يحك جسده قال نعم الى كم قال حتى يبينوا العبد هذا وهم فرسان

حرب البهم ايمانهم فوق السماء والاندومي - 00:15:47

سئل ابراهيم النخائي هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم مثل الجبال الرواسي.

ان كان طعن تهم الفرسان حقا وهم في ليلهم رهبان - 00:16:11

الله اليكم حفظكم الله نوارد الحمقر وها اذ تعلم القدر الذي وهبت مما حرموا. وتتقي اسباب غفلة تصم. وتتقي اسباب غفلة تصم.

صاحب هكذا كل النفس تجم. يا رب جنبنا رديء الجهل - 00:16:28

مطلق في خطبة شريفة رسول حجاج من الخليفة وباقل فند ورامي اللوز وانظر هنا ما كتب ابن الجوزي واغنى بذاعا سقط الكلام.

في الحل غنية عن الحرام. انتقل هنا الى فصل - 00:16:54

في نوادي الحمقى والمغفلين وقد ذكر ابن الجوزي في صدر كتابه اخبار الحمقى والمغفلين ثلاث فوائد لرواية اخبارهم عقدها في

هذين البيتين الاولى ان العاقل اذا سمع اخبارهم عرف قدر نعمة العقل التي وهبه الله اياها فحمده وشكره - 00:17:14

وهذا قوله نوارد الحمقى ارويها اذ تعلم قدر الذي وهبت مما حرموا والثانية ان ذكر هذه الاخبار ينبه الانسان الى ما قد يغفل عنه وهذا

قوله وتتقي اسباب غفلة تصم صاحبها تصم صاحبها اي تائبه - 00:17:36

والثالثة ان في هذا ترويحاً عين النفس بما في هذه الاخبار من الظرف واللفظ كما في صحيح مسلم يا حنظلة ساعة وساعة وهذا

قوله كذاك للنفس تدم ثم زادك في البيت الاخير - 00:17:57

من هذا الفصل الفائدة الرابعة وهي ان هذه الاخبار او الحكايات فيها لغة سليمة نادرة لطيفة وحكاية بديعة واحيانا فيها موعظة

حسنة ففيها الغناء عما قد يتحدث به بعض الناس مما يكون فيه الهجر - 00:18:17

وسوء القول والكلام الذي لا تؤمن تبعته في الآخرة هذا قوله واغن بذاعا عن سقط الكلام في الحل غنية عن الحرام كاشعب كان مولى

بأل عثمان بن عفان حدث عن نفسه قال - 00:18:37

نشأت انا وابو الزنادي في حجر عائشة بنت عثمان فلم يزل يعلو واسفل حتى بلغ كل منا المنزلة التي ترون وكان صاحب سند

يروي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت - 00:18:56

الى ذراع او كراء لاجبت. ولاهدي الي ذراع او تراء لقبلت وهو مضرب مثل في الطمع لما قدم بغداد في ايام المهدي تلقاه الناس بانه

كان صاحب اسناد قالوا حدثنا - 00:19:13

قال حدثني سالم بن عبد الله بن حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وكان يبغضني في الله خصلتان لا تجتمعان في مؤمن. وسكت. قالوا

ما هما؟ نسي سالم احدهما ونسيت انا الاخرى - 00:19:28

ومرة اشعب مرة في طريق فعبث به الصبيان يقسم تمرا مروا فمروا يعدون ما عدا اشعب معهم وقال ما يدريني لعله حق وقية

لاشعب ما بلغ من طمعك قال ما رأيت اثنين يتساران الا ظننتهما يأمران لي بشيء - 00:19:44

وقد وقف مرة على امرأة تصنع طوقا من خوص وقال زيديه طوقا او طوقين فقالت اتريد ان تشتريه قال لا ولكن عسى ان يشتريه

انسان فيهدي الي فيه شيئا سيكون كبيرا خير من ان يكون صغيرا - 00:20:10

وقال رجل يوما لاشعب ان سارية بن عبدالله بن عمر قد مضى الى بستان كذا ومعه طعام كثير بادر اشعب حتى لحقه اغلق سالم

الباب في وجهه وتسور علي فقال سالم ويحك بناتي - 00:20:29

ناداه اشعب لقد علمت ما لنا في بناتك من حقه وانك لتعلم ما نريد امر سالم له بالطعام وذكر عنه انه توضع مرة فترك رجله اليمنى

وغسل اليسرى بقينا لم تركت غسل اليمنى - 00:20:47

بان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي غر محجلون من اتى الوضوء وانا احب ان اكون اغر محجبا لثلاثة مطلق اليمنى وصف

محمود في الخير قال كاشعب وازهر ازهر - 00:21:04

يقال له ازهر الحمار كان يجالس الامير. وكان كثير الكلام والكذب فقدم يوما على الامير رسول من السلطان فقال الامير الازهر جملنا اليوم بسكوتك فسكت ازهر طويلا ثم لم يصبر - [00:21:23](#)

فقال لرسول السلطان بنيت في القرية برجاً ارتفاعه الف خطوة فهما اليه الحاجب ان اسكت فقال له الرسول في ارض كم قال في ارض خطوة واحدة فقال له الرسول ما كان ارتفاعه الف خطوة؟ لا يكون عرضه خطوة - [00:21:41](#)

فقال اردت ان ازيد فمنعني هذا الواقف وقدم رسول اخر بقية ازهر لا تتكلمي اليوم. وتكمل لهذا الرسول فسكت ساعة فعطس الرسول فاراد الازهر ان يشمته فيقول يرحمك الله فقال صبحك الله. فقال الامير اليس قد نمت اليك الا تتكلم - [00:22:02](#)

فقال اردت الا يرجع الرسول الى بغداد فيقول ان هؤلاء لا يعرفون العربية قال واني ايل ابن لثيم قيل له ما سميت فرسك كان معه فرس فقيل له ما سميت فرسك - [00:22:31](#)

فقام اليه ففقاً احدى عينيه. وقال سميته الاعور فقال بعضهم رمتني رمتني بنو عجل بداء ابئهم واي امرئ في الناس احق من اجلي اليس ابؤهم ما رأين جواده فصارت فيه الامثال تضرب بالجهل اذا قال يا رب جنبنا رديء الجهل - [00:22:49](#)

مطلق في خطبة شريفة هذه اشارة الى خبر ذلك الرجل الذي ولي امر قرية تهيب ان يخطب واراد ان ينيب غيره فالتحت عليه زوجه ان يخطب وقالت انتيب غيرك في هذا المقام الشريف وهو مقام الانبياء والعلماء فالجأتها الى ان يخطب - [00:23:12](#)

فلما صعد المنبر عليه من الرهبة وقال ايها الناس اعلموا اني هممت ان استعفي من هذا المقام وما الجأنتي اليه الا زوجتي ام فلان. فاشهدكم انها طالق وقاله الناس ابعدك الله وقبحوا ما اتى به - [00:23:36](#)

رسول حجاج من الخليفة نابت الحجاج في صديق له مصيبة ورسول لعبد الملك بن مروان عنده فقال الحجاج هل فيكم من يدير الشعر يؤزني بابيات وقال الرسول ائذن لي ايها الامير. قال قل - [00:23:57](#)

وكل خليل سوف يفارق خليله يموت او يصاب او يقع من فوق البيت او يقع عليه البيت او يسقط في بئر او يكون شيء اخر لا نعرفه بقايا الحجاج قد والله سليتني عن مصيبتني بمصيبة اعظم منها - [00:24:17](#)

من بعث الي امير المؤمنين رسولا مثلك قال وباطل كان مشهورا بالأي والفهاة يضرب به المثل في ذلك يقال اعياء من باق بلغ من ايه انه اشترى ضبيا باحد عشر درهما - [00:24:38](#)

فمر بقوم فقالوا له بكم اشتريت بكم اشتريت الظبي مد يديه ودلع لسانه اي اخرجته يريد احد عشر هند مولى عائشة بنت سعد بن ابي وقاص كانت مولاته ارسلته ليأتيها بنار - [00:24:58](#)

فخرج بذلك تخرج الى مصر فخرج معها فلما كان بعد سنة رجع فاخذ نارا فدخل على فدخل على مولاته وهو يعلو فسقط وقد قرب منها اثر وهو يألوف سقط قريبا منها وتبدد الجمر - [00:25:22](#)

فقال العجلة وارسلها مثلا ورامي اللوزي رامي اللوز هو ابو عبد الله الجصاص اخباره كثيرة ذكر ابن الجوزي شيئا منها في عشر صفحات من كتابه اخبار الحمقى والمغفلين منها انه - [00:25:46](#)

رمى لوزة او ضربها بشيء ليكسرهما فطارت اللوزة وقال سبحانه الله كل شيء يفر من الموت حتى البهائم وفي مثل هؤلاء يقول الشاعر لو قيل كم خمس وخمس ولو قيل كم خمس وخمسون لاغتنى يوما وليلته يعد ويحسب - [00:26:06](#)

ويقول معضلة عجيب امرها ولئن فهمت لها لامري اعجب خمس وخمس ستة او سبعة قالهما الخليل وتعلب عن سقط الكلام الحلي غنية عن الحرام بارك الله فيكم قلتم حفظكم الله في ختام هذه المنظومة المباركة - [00:26:31](#)

هنا من عنانه يرجو شفاء الاديب من اشجانه. حين خبي بعصرنا مصباحه وركدت الورى ارواحه وصوح المخضر من رياضه ونضب النмир من حياضه نظمتهما وقد خلا وفاضي. وقد بدا لمن يرى انفاضي. لكي يعود النصل في قرابه ويرجع الامر - [00:26:56](#)

الى نصابه وتقبل النفس على ابوابه. فذاك منك يا اخي اولى به. حاشيتها حاشيتها حشوا وتطويلا يمل. خير كلام المرء ما قل ودل جازت اليك سببا فسببا حل الحبي وقل لها يا مرحبا لما جلوت حسنهما بين - [00:27:24](#)

لفت حياء او وجهها ان تفضلا. بها بلغت الان منتهاها. ان قبلت واه هنا ثنا نظمي من عنانه يرجو سيف الاديب من اشجانه بعصرنا

مصباحه يقال النار اذا سكنت وطفأت كلما خبت - [00:27:51](#)

جنباهم سعيرا اي كلما سكن دهيها وركدت بين الورى ارواحه يقال ركدت الريح اذا سكنت والارواح جمع ريح. تجمع الريح على ارواح ورياح وصوح المخضر من رياضه وذهبت نداوته النмир من حياضه نصب. الماء اذا غار في الارض - [00:28:17](#)
والنمير ماء النمير والناجح في الري النافع للبدن من حياضه الحياض جمع حوض نظمتها وقد خلا وفاضي الوفاق جمع وفضة وهي اسم بما يحمل فيه الراعي متاعه وزاده وقد بدا لمن يرى ان فاضي يقال انفض الرجل اذا فني زاده - [00:28:43](#)
لكي يعود النصب في قراه. النصل حديدة السيف والقزاب جفن السيف وهي كناية عن رجوع الناس الى ما كانوا عليه من العناية بالادب والاقبال على كتبه والنهري من معينها ويرجع الامر الى نصابه. نصاب كل شيء اصله ومرجعه - [00:29:09](#)
وتقبل النفس على ابوابه فذاك منك يا اخي اولى به حشيتها حسب وتطويل يمل خير كلام المرء ما قل ودل سبب المفازة الواسعة كل الحبا وقل لها يا مرحبا الحبي من احتبى اذا جمع ظهره وساقيه بثوب او غيره - [00:29:31](#)
وقد يحتمي بيديه والاسم الحبة بالكسر وتضم لما جلوت اظهرت واوضحت حسننها بين الملا حياة او وجهها ان تفضل بها بلغت الان منتهاها ان قبلت وهل لها وواهى اذا تعجبت - [00:29:55](#)

من طيب شيء قلت له واهل له فهي كلمة تعجب من طيبى كل شيء نختم بهذا الدعاء يا ربي يا ربي بكل اسم لك ينفع بها وصفها لوجهك يا ربي واغفر لي ذنوبي كلها ان لم تكن انت لها - [00:30:18](#)
فمن نهى فانت لي نعم الولي وانت لي ربي الحفيظ وانت لي ولي وما بقاء الدمع في العين وقد جهلت ما اناله في يوم غد والحمد لله الذي قد قال كوني فكانت روضة محلالا - [00:30:45](#)

ثم الصلاة والسلام والثنى والحب والتعظيم ما صبرنا على نبينا البليغ الهادي في افصح كل ناطق بالضاد. واله وصحبه الابرار. معادن التقوى ونور الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبهذا نكون قد فرغنا من مدارس هذه المنظومة. نسأل الله ان يتقبل من الجميع - [00:31:10](#)

وان يجعل هذه المجالس في موازين حسناتنا ويجعلها خالصة لوجهه الكريم يشرفني ان اجيز كل من حضر معنا بهذه المنظومة وقد قال السيوطي وقد روى الكبار عن صغار في العلم او في السن والمقدار او فيهما - [00:31:41](#)
وقد قالوا انه لا ينبذ الرجل حتى يأخذ عن من هو اقل منه عليه فيحق لجميع من في هذا المجلس ان يرويها. ورب حامل ادب ليس باديب اوروبا حامي لادب الى من هو ادب منه - [00:31:59](#)

ثم اني اشكر الشيخين الكريمين الشيخ ابا الحسن علي ابن الحسن العامري صاحب احياء البيان عن قراءة العذبة التي غطت عيوب المنظومة والشيخ عبد الرحمن السيد على حسن تقديمه وتنسيقه ومتابعته - [00:32:14](#)
واشكرهما على كل ما بذلهم من جهد ووقت ما علمت من ذلك وما لم اعلمه وانا اكي ومكافأتهما للكريم سبحانه. فاللهم اجزهما احسن الجزاء واوفره واحسن اليهما في الدنيا والاخرة. واشكروا - [00:32:29](#)

بجميع من حضر فردا فردا واسأل الله ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعل ما تعلمناه في موازين حسناتنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. اسأل الله عز وجل بمنه وفضله وكرمه - [00:32:44](#)

ليجزى عنا شيخنا الشيخ محمد المري حفظه الله تعالى واسأل الله عز وجل ان لا يكون آآ شرح هذه المنظومة الا اول ما ما يكون في هذه المجالس ان شاء الله في مجالس الاحياء البيان - [00:33:05](#)
وقد اه رأيت اليوم ابيات ابيات لابي العباس الناشئ رأيت انها من من احسن ما اصف بها منظومة الشيخ وهي قوله يتحير الشعراء ان سمعوا به في حسن صنعته وفي تأليفه - [00:33:22](#)

فكأنه في قربه من فهمهم ونكولهم في العجز عن تصريفه. يعني عن انشاء مثل هذا مثل هذه الصنعة فكأنه في قربه من فهمهم ونكولهم في العجز عن تصريفه شجر بدا للعين حسن نباته ونأى عن الايدي جنى مقطوفه - [00:33:40](#)

فاذا قارنت ابيه بمطيعه وقارنته بغريبه وطريفه الفيت معناه يطابق لفظه والنظم منه تالي لحروفه فتراه متسقا على احناؤه قد نيط منه رزينه بخفيفه والحمد لله رب العالمين والحمد لله ان قد وافق الشيخ - [00:33:59](#)

ابو صهيبي عامر ابو محمد بهجت. حفظه الله على ان تكون كلمة الختام عنده على الادب وفي الدعوة اليه. جزاه الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:21](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اولاً انا يعني لا يقال انني وافقت على هذا وانما تطلبت بهذا شرف الاقتران بشيخنا الشيخ محمد طوق - [00:34:37](#)

وسعيت الى هذا الشرف وان اكون يعني اسمي اه ضمن هذا الركب المبارك وهو ركب الادب الذي هو من اجل العلوم واعظمها واهمها وبه يعني وفيه ميدان تطبيق علوم العربية - [00:34:56](#)

تعمق في فهمها وادراكها والغوص في يعني تفصيلها ومثلي الحقيقة لا يوصي ولا ينصح. انما اولى لي ان انصح نفسي يعني تحصيل هذا العلم ولكن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي شيخنا الشيخ محمد طوق - [00:35:15](#)

وان يبارك في جهده وفي هذه المنظومة النافعة العظيمة التي هي في الحقيقة يعني درة فريدة يعني اه ربما لا اقول قل نظيرها بل اقول لا يكاد يوجد لها نظير في بابها وفي اسلوبها وفي آآ معانيها - [00:35:37](#)

فالوصية الوصية بحفظ الشعر والوصية بحفظ الادب يعني هذا من اهم ما يعتني به طالب العلم وكان من الشرف العظيم لي الحقيقة انني يعني اشرف بحضور مجلس الختم ومن فاتني حضور هذه المجالس المباركة - [00:35:57](#)

لكني ارجو انني حضرت الختم وان يعني اه التحق بهذا الركب المبارك استودعكم الله عز وجل واشكر شيخنا هذه المبادرة الجليلة العظيمة الكبيرة احياء البيان التي تنشر علوم العربية وتنشر هذا العلم الشريف - [00:36:19](#)

الذي انقل المعني به وغاب ماؤه بذا الزمان فذكر ذا وحذفه سيات وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليكم شيخنا ورفع الله قدركم. اولاً شرفنا - [00:36:44](#)

شيخنا عامر بهجة اسعد الله قلبه ورضي الله عنه وارضاه وشكر له ثم في ختام هذه المجالس المباركة وبعد هذه الوحدة الماتعة لا نملك الا الدعاء لشيخنا اه محمد اه بن سعيد - [00:37:02](#)

ان يجازيه عنا خير الجزاء وان يجعل هذه المجالس في موازين حسناته وان يتقبلها منه خالصة لوجه الكريم وخير ما يدعى للانسان ان يقول جزاك الله خيراً. فيقال انه بهذا قد اوفى في الشكر - [00:37:18](#)

نسأل الله عز وجل ان يجازيه عنا وعن من حضر هذه المجالس وسمعها خير الجزاء وان يبارك فيه وان يتقبلها منه. وشكر الله لشيخنا علي ابن الحسن العامي. وسع الله قدره واعلى الله شأنه - [00:37:32](#)

وبارك الله فيه وله علي. فدائماً اه نشكر الله عز وجل اولاً واخراً وظاهراً وباطناً. فاقول الحمد لله عز وجل ان يسر لنا اه تمام اقامة هذه المبادرات سواء مبادرة احياء بيان او مركز النبل - [00:37:47](#)

اه كل هذه من نعم الله عز وجل ومن توفيقه عز وجل ثم الحمد لله ان يسر لنا آآ تمام هذا البرنامج واقامته والخروج به. ونسأل الله عز وجل ان يصل ما هو حضر الشيخ عامر - [00:38:03](#)

الشعر يريد ان يختتم به يلومون فيه الشوق لا لوم في الشوق الى صاحب الافاضال والجود والذوق له منزل عال وحسن تواضع فكان كمثل النجم دان مع الفوق بمعرفه قد طوق الناس كلهم. فسموه بابن الطوق انعم بذا الطوق. احسن الله اليكم. صح لسانك شيخنا ورفع الله قدركم يا رب العالمين - [00:38:17](#)

ويستحق هذا المدح او او هذا المديح شيخنا النبيل اه فتح الله عليه وسدده. وفقكم الله الله بنا ان الخطايا لا تفي منا بين ثوبيه فضوح وما سمعتم الا تذكرت قول القائل اسأل الله اياكم مما - [00:38:42](#)

لا يغرنك يا عبيد خشوعي تحت هذا الخشوع فسق كبير. اسأل الله لي ولكم العافية وخير من هذا والذي قبله ما صح عن الصحابة انه كان الواحد منهم اذا اثني عليه يقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون - [00:39:05](#)

واغفر لي ما لا يعلمون. واجعلني خيرا مما يظنون. امين يا رب العالمين تسمح لي يا شيخ علي او ان اصرح بعض التصريحات باسم
الكيانين تفضل اولاً انا متأكد بان هذه المجالس هي بداية خير ما هو قادم - [00:39:21](#)
دائماً كما نقول في النبيل من بعد ختم ووعه استهلالي فتأكدوا وتيقنوا ان ما هو قادم خير باذن الله تعالى سواء على اه على على
مستوى مبادرة احياء البيان واللي انا حقيقة شفت بالشراكة معهم - [00:39:37](#)
ما زلت اشرف ويسعدني ذلك وافخر بذلك. وهو وسام على اضعه على صدري. انا حاطط اليوم النبيل لكن لاحقاً نضيف احياء فنسعد
بذلك وننتشرف ونسأل الله عز وجل ان يعين ويسدد الجميع فيما هو قادم - [00:39:55](#)
ثم الاعلان الثاني وهو المهم. وهي بشرى ساوة وصلتني في اثناء هذا اللقاء او في بداية هذا اللقاء. وهو ان احدى اخواتي عملت على
تفويج لشرح هذه المنظومة فاسأل الله عز وجل ان يبارك فيها ولها وعريها - [00:40:12](#)
وان يجعل هذا العمل في موازين حسناتها. اه يعني وصلتنا وسائل كثيرة تسأل عن تفريغ اه الشوح وسبحان الله يعني قد هيا الله من
يعمل على هذا التفريط ويهيئ الله عز وجل في كل زمان ومكان من يعمل على خدمة العلم - [00:40:32](#)
ونشر الله عز وجل ان يبارك فيها وفي جهدها وعملها ودائماً آآ يعني نحرص على ان ندعو لمن يعمل في خدمة العلم باي طريقة كانت.
يعني سواء كان بتفريغ اللقاءات في انتاجها في اخراجها. فنسأل الله عز وجل ان يبارك فيها ولها وعليها - [00:40:49](#)
ولا ننسى كذلك ان نشكر كذلك نشكركم حضور كريم على حضوركم. واستماعكم لنا وصبكم واجتهادكم ولا انسى كذلك ان اشكو اخو
شيخنا العلي العامي الذي يعمد على انتاج مقاطع قناة احياء البيان - [00:41:10](#)
فاسأل الله عز وجل ان يعينه ويثبتته ويكتب له الاجر والثواب. ثم في ختام هذا المجلس واختم بذلك من يسأل عن الاجازة توجد
اجازة باذن الله تعالى تصل كل من اتم سماع المجالس. في الختام نعدكم ان القادم اجمل باذن الله تعالى - [00:41:25](#)
نسأل الله عز وجل ان يرزقنا فصاحة اللسان وسحر البيان والطلاقة في التبيان ونسأل الله عز وجل ان يحلل عقدة السنتنا وان
يشرح صدورنا وان يزيدها علماً وعملاً. وان يعيننا على ذكره وشكره - [00:41:45](#)
وحسن عبادته واعذروني ان بدا مني اي تقصير بهذا نختم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. دمت
في حفظ الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:01](#)